بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سياسة أمريكا وتنظيم خريطة المنطقة من جديد

الخبر:

أحمد ملا طلال يصرح بثلاثة عواجل مهمة وهي:

1- الحكيم يوافق على ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء

2- الحكيم يلتقي بقادة الإطار التنسيقي ويبلغهم موافقته على ترشيح المالكي

3- الإطار التنسيقي يعلن غدا ترشيح المالكي لرئاسة مجلس الوزراء بشكل رسمي

(قناة utv-عراق، الاثنين 19 كانون الثاني 2026)

التعليق:

في هذه الفترة القصيرة وبشكل مفاجئ انتهى الإطار من تسمية نوري المالكي كمرشح متفق عليه لمنصب رئاسة مجلس الوزراء! وهو الشخصية المعروفة والأكثر تطرفا مذهبيا، يا ترى ما وراء هذا الإجراء السريع المتزامن مع انسحاب أمريكا من قاعدة الأسد قبلها بأيام؟

إن هذا التطور هو من ضمن التطورات الكثيرة التي تتسارع في المنطقة والتي جاءت كلها عقب إيقاف الهجوم الأمريكي على إيران فجأة!

من الملاحظ في الوقت نفسه التطورات العسكرية الكبيرة في سوريا وخاصة في منطقة نفوذ قسد بعد عدة أيام من اجتماع الجولاني مع مسعود البرزاني وبعدها اجتماعات توم باراك مع عبدي في أربيل لإنهاء وجود وهيمنة قسد بتحرك الجيش السوري لضم وبسط سيطرته على كل المناطق التي كانت تحت سيطرة قسد والتي انسحبت منها دون مواجهة تذكر، وانتهت بهدنة وربما ستنتهي بالاستسلام وتكون فيما بعد كل الأراضي إلى حدود العراق تحت هيمنة الجولاني.

وربما يمهد هذا الحدث لأمور جديدة سوف تشهدها المنطقة بعد أن يستتب الأمر في سوريا للجولاني لتجعل منه القائد البطل المنقذ والمدافع عن أهل السنة من نظام الحكم الشيعي قبل الثورة ومليشيات إيران والعراق الشيعية خلال فترة الثورة، والذي سيؤدي إلى استمرار حروب الكراهية والطائفية مع النظام العراقي الحليف الرئيسي لبشار الأسد ومليشياته التي فعلت ما فعلت بثوار الشام، ما قد يؤدي إلى التهاب الحدود بحرب طائفية بين العراق وسوريا يكون هدف أمريكا منها هو حرق الفصائل في الطرفين، لتدخل الأمة في نفق مظلم جديد تستطيع أمريكا من خلاله أن تحصل على مرادها في إبعاد العراق وفصائله عن إيران والتخلص في الوقت نفسه من الفصائل والمليشيات لدى الطرفين وتلميع الجولاني وتثبيته في الحكم وتبرير سياسته مع أمريكا ويهود ودخوله في الاتفاقات الإبراهيمية والتطبيع.

أيها المسلمون في الشام والعراق: هذا هو المكر المرسوم لهذه الأمة في هذه المرحلة لذبح أبنائها ونهب خيراتها وزرع الفرقة فيما بينها، وكل ذلك سببه الجهل الذي فرضه المستعمر عليها إعلاميا وتعليميا منذ أن أسقطت دولة الخلافة، ولا خلاص لنا إلا بالرجوع إلى النبع الصافي في فهم الإسلام وأحكامه كما فهمه الصحابة الأولون الذي جعل منهم أمة واحدة تحرم عليهم دماؤهم وأموالهم وأعراضهم وأنهم يد واحدة على من سواهم.

﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد الحمداني – ولاية العراق